

محمود عيسى

الفسفوري

موسم الثلج الحار

رواية



محمود عيسى

الفسفوري

مما لا شك فيه، أن هذه الرواية تنتمي إلى الأدب الواقعي، كما أنها تقع على التماس بين الرواية التسجيلية والرواية الخيالية. فعندما يقرأها الفلسطيني (وخصوصاً من عايش تلك الفترة) يكاد يعلن أنه يعرف شخصياتها، سواءً من أخذ اسماً لشخصية حقيقية (أبو علي إيد، أبو فتحي أبو الهيجا، شاستري، الفسفوري) أو من أعطاه الروائي اسماً خيالياً (جواد، ليلي، حليلة، أبو غيدا، أبو هويدا، أبو كنعان...)، ولعلّ الروائي جاء بهذه الخلطة من الأسماء قاصداً خلط الحقيقة بالمتخيّل ليضفي على المتخيّل لمسةً من الحقيقة.

كما أن هذه الرواية عرضت تجربة العمل الفدائي عاريةً من التشويهات التي تعمّدها البعض، ومن رتوش التجميل التي وضعها البعض الآخر من الروائيين الذين تناولوا تلك الفترة. وهنا يجدر بنا التنويه أن الجسم الأساسي من الرواية كُتب في ميدانها، وأن التعديلات التي أدخلت عليها قبيل الطبع كانت طفيفةً، وفي أغلبها لغويةٌ وصياغيةٌ. ومن هنا فهي روايةٌ جديرةٌ بالقراءة والاعتناء، كما أنه من الطبيعي أن يجري الترحيب بالتعليق عليها ونقدها.

د. محمود عيسى، فلسطيني مواليد ١٩٥١.

- ماجستير في التاريخ من جامعة رين في فرنسا ١٩٨٣.
- دكتوراه في الأدب الإنكليزي من كلية العلوم الإنسانية - جامعة كوبنهاغن.
- باحث متقدم في جامعة كوبنهاغن، في معهد كارستن نيور (Carsten Niebursh): «لوبيّة - قرية في فلسطين» الذاكرة - التاريخ - الثقافة - الهوية، ١٩٩٥-١٩٩٧ (مترجم إلى ٩ لغات أجنبية).
- مستشار في منظمة متخصصة بشؤون المرأة KVINFO، ٢٠٠٦-٢٠١٠.
- باحث متقدم في متحف المرأة في الدانمارك، ٢٠١٣-٢٠١٤.
- منسق مشروع تاريخ فلسطين وتراثها في جامعة كوبنهاغن - قسم اللاهوت.
- مشارك ومساهم في عشرات المؤتمرات والندوات في أوروبا والمنطقة العربية (اللاجئين - الهوية - الاستشراق).

- للاطلاع أكثر على موقع: <http://mahmoud.dk>

ISBN 978-614-485-384-9



9 786144 853849

